حتى وارتاه في ضريحه نمن ذا احق به مني حيا وميتا
فانفذوا على بصائركم وتصدق نياتكم في جهاد عدوكم
فو الذي لا اله الا هو اني لعلى جادة الحق وانهم لعلى مزلة
الباطل اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم

ومن خطبة له صلى الله عليه يعلم فيها الحروب

في الفلوات ومعاصي العباد في الخلوات واختلاف النيران
في المجار العامرات وتلاطم الماء بالرياح العاصفات واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وحبيه ورسول رحمته اما بعد
فاني اوصيكم بتقوى الله الذي ابتدا خلقكم واليه
يكون معادكم وبه نجاح طلبتكم واليه منتهى رغبتكم
ونحوه قصد سبيلكم واليه مرامي مفزعكم فان تقوى الله
دواء داء قلوبكم وبصر عمى افئدتكم وشفاء مرض
اجسادكم وصلاح فساد صدوركم وطهور دنس انفسكم
وجلاء عشى ابصاركم وامن فزع جاشكم وضياء سواد ظلمتكم
فاجعلوا طاعة الله شعارا دون دثاركم ودخيلا دون شعاركم
ولطيفا بين اضلاعكم واميرا فوق اموركم ومنهلا
لحين ورودكم وشفيعا لدرك طلبتكم وجنة ليوم فزعكم

ومصابيح

ومصابيح بطون قبوركم وسكنا لطول وحشتكم ونفسا لكرب
مواطنكم فان طاعة الله حرز من متالف مكتنفة ومخاوف
متوقعة واوار نيران موقدة فمن اخذ بالتقوى عزبت عنه
الشدائد بعد دنوها واحلولت له الامور بعد مرارتها
وانفرجت عنه الامواج بعد تراكمها واسهلت له الصعاب
بعد انصابها وهطلت عليه الكرامة بعد قحوطها وتحدبت
عليه الرحمة بعد نفورها وتحببت عليه النعم بعد نضوبها وولبت
عليه البركة بعد ازورارها فاتقوا الله الذي نفعكم بموعظته
ووعظكم برسالته وامتن عليكم بنعمته فعبدوا انفسكم
لعبادته واخرجوا اليه من حق طاعته ثم ان هذا الاسلام دين
الله الذي اصطفاه لنفسه واصطنعه على عينه واصفاه خيرة
خلقه واقام دعايمه على محبته اذل الاديان بعزه ووضع الملل
برفعه واهان اعداءه بكرامته وخذل محاديه بنصره وهدم
ارکان الضلالة بركنه وسقى من عطش من حياضه واناف
الرياض بموالجه ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فل لحده
ولا انهدام لساريه ولا زوال لدعايمه ولا انقلاع لشجرته
ولا انقطاع لمدته ولا عفاء لشرايعه ولا جذ لفروعه

Copyright © King Saud University